

بيان تأسيس التحالف الوطني السوري

بسم الله الرحمن الرحيم

" قال تعالى: " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا

صدق الله العظيم

: أيها السوريون الأباة

لقد مضت عشرة شهور و الثورة السورية لا تزال مستمرة و متصاعدة بالأداء, و لا يزال النظام الأمني يمارس العنف بكل أشكاله و

يستبيح الأرواح و الأموال و الأعراض, و لم يفرق في ذلك بين طفل و عجوز أو بين امرأة و شاب أو بين جريح و معافى. فالنظام يمعن

في القتل و التنكيل بأفراد الشعب, و مع ذلك فالثورة السورية العظيمة قدمت بإبداعاتها الخلاقة نموذجاً رائعاً في الشجاعة و التصدي

.لأعتى قوة مستبدة, و ستستمر هذه الثورة حتى تحقيق أهدافها في الحرية و الكرامة و إسقاط النظام بكل أركانه ورموزه

إن الشعور بالمسؤولية تجاه هذه الثورة المجيدة قد فرض علينا نحن مجموعة من القوى و التجمعات السياسية و المستقلين, و إيماننا منا

بضرورة توحيد صفوف المعارضة, و بعد انتظار و تريث حتى يتمكن الآخرون من القيام بذلك دون جدوى فقد تداعينا إلى توحيد الجهود

و الإمكانيات ضمن إطار واحد (التحالف الوطني السوري) الذي سيبقى بابه مفتوحاً لكل الصادقين و المخلصين من أبناء سورية الحبيبة

ليكون من داخل الثورة و سنداً حقيقياً لها حتى إسقاط النظام, و قيام الدولة المدنية الديمقراطية على كامل التراب السوري, دولة المواطنة

.و العدالة و القانون

إن صمود شعبنا العظيم من خلال ثورته برهن عن صدقه و حقه في إسقاط الطغمة الحاكمة شخصاً و نظاماً قد دفع الدول حكماً و شعوباً

إلى النظر لهذه الثورة العادلة بكل احترام و تقدير, و أن يعاد تقييم المواقف السياسية, و البحث عن التواصل معها رغم تذبذب البعض

.ممن أوضاع البصيرة و غامر بمصالحه الإستراتيجية في المنطقة

إن محاولات النظام المستمرة لزرع الفتنة و التفارقة الطائفية و المذهبية و العنصرية في مجتمعنا الحبيب دفع بعض ضعاف النفوس

للإصطيد بالماء العكر, و تلوين ثورتنا بألوان مذهبية أو عرقية. إن هذا يدفعنا إلى التأكيد على أن الثورة ملك كافة السوريين الذين هتفت

حناجرهم منذ بداية الحراك الثوري – واحد – واحد – واحد – الشعب السوري واحد, و تكون المواطنة حق أساسي للجميع لا يمكن لأية

سلطة أو جهة تجريد أي فرد منها أو تمييزه بها, و يبقى النضال من أجل تحرير إرادة الشعب السوري مقدماً لا بد منها ليلعب دوره

.الفاعل في المشروع النهضوي العربي الإسلامي, ويمارس دوره الغائب المغيب منذ عقود في التقدم الحضاري الإنساني

إن الهيئة التأسيسية للتحالف الوطني السوري تدعو كل الصادقين المخلصين إلى الانضمام لهذا التحالف دعماً للثورة و إسناداً لها, إذ

: تؤكد على الثوابت الوطنية ضمن المبادئ التالية

1 – تؤكد على أن الدفاع عن النفس و المال و العرض و بكل الوسائل المتاحة حق مشروع أقرته كافة الشرائع السماوية و القوانين – 1
الوضعية

التأكيد على دعم الجيش السوري الحر الذي نعتبره ضرورة من ضرورات الحراك و نتيجة طبيعية له, و إننا إذ نناشد – 2
عناصر الجيش

السوري بالتخلي عن عصابة النظام و الانضمام لهذا الجيش الحر الذي يقوم بدوره بحماية المواطنين في تظاهراتهم السلمية, فإننا نؤكد

على أنه سيكون عماد الجيش الوطني المستقبلي الذي ستقع عليه مسؤولية تحرير التراب المحتل تحت قيادة حكومة وطنية ضمن الدولة

.المدنية الديمقراطية

التأكيد على دعم ثورتنا السلمية المعززة بوحي مواطنينا لأهمية استمرارها مع ضرورة مواصلة العمل على تفعيل الحراك – 3
الشعبي

السلمي في التجمعين السكانيين الأساسيين في مدينتي (دمشق و حلب) و إعطائه البعد الأفقي على كامل شرائح المجتمع فيهما, وصولاً

.إلى مرحلة الإضراب العام و العصيان المدني على كامل التراب السوري

العمل على توحيد الجهود و تسخيرها في خدمة الثورة حتى إسقاط النظام الديكتاتوري في سورية مع كل الأطياف و التيارات – 4
الوطنية

.السورية المخلصة

مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الأخلاقية و القانونية لحماية المدنيين بكل الوسائل الممكنة – 5

العمل على بناء دولة ديمقراطية مدنية تعددية يتساوى فيها الجميع بالحقوق و الواجبات تحت مظلة سيادة القانون و مبدأ – 6
العدالة و

.المساواة و عدم التمييز بين كل مكونات الشعب السوري الدينية و المذهبية و الإثنية

التأكيد على أن سورية بلد عربي و شعبه جزء لا يتجزأ من الأمة العربية و الأمة الإسلامية , و الحفاظ على دور سورية في – 7
الحياد

.الإيجابي الدولي

إلغاء دستور عام 3791 المعمول به في الدولة و اعتماد دستور عام 3791 بشكل مؤقت تحت ارية علم الاستقلال حتى قيام - 8

. مجلساً نيابياً منتخباً بشكل نزيه و ديمقراطي ليقوم بدوره التشريعي و إعداد دستور جديد للبلاد يطرح للإستفتاء العام

؛التأكيد على مبدأ فصل السلطات (التشريعية, التنفيذية, القضائية), و قيام هيئة مركزية للبحث و التقصي و رد المظالم – 9

اعتبار شهداء الثورة هم شهداء الوطن, و ضمان حقوق كل من لحقه الأذى من المواطنين سجناً و اعتقالاً و تهجيراً و نفياً و – 11
إقصاءً

.و ما تبعه من تعسف خلال الحقبة الباطلة

.العمل على استرداد الثروات التي نهبت و استخدامها في عملية البناء و التطوير – 11

انطلاقاً مما تقدم فإننا نعلن انطلاق العمل الجاد و المخلص للتحالف الوطني السوري الذي سيتم الإعلان عنه من خلال مؤتمره
العام الذي

.سيعقد في القريب العاجل

الخلود و الرحمة لشهدائنا الأبرار -

الدعاء للجرحى بالشفاء العاجل -

الحرية لأسرانا -

النصر لثورتنا المباركة -

عاشت سورية حرة كريمة الهيئة التأسيسية للتحالف الوطني السوري

دمشق 41 – 4 - 2142



تعليقان

٤ مشاركات

أعجبني

تعليق

مشاركة